

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 69 @ بالقوم فيقولون من هذا بين يديك يا أبا بكر فيقول هاد يهديني وهذا الحديث يدل على أنه أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورأى أبو بكر رضي الله عنه رجلا بيده ثوب فقال أهو للبيع قال لا أصلحك الله فقال هلا قلت لا وأصلحك الله لئلا يشتبه الدعاء لي بالدعاء علي وقال لرجل قال له لأشتمنك شتما يدخل معك قبرك قال معك يدخل والله لا معي ومدح قوم أبا بكر رضي الله عنه فقال الله أعلم بي مني بنفسي وأنا أعلم بنفسي منكم فاستغفروا الله مما لا تعلمون وأسأله أن لا يؤاخذكم بما تقولون وأن يجعلني خيرا مما تظنون .

وحكي أن أبا بكر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته فأخفاها فقال يا رسول الله هذه صدقتي والله عندي معاد وجاء عمر رضي الله عنه بصدقته فأظهرها وقال يا رسول الله هذه صدقتي ولي عند الله المعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما) .

أولاده لصلبه وأعقابهم عبد الله بن أبي بكر وأسماء بنت أبي بكر وأمهما قتيلة من بني عامر بن لؤي وعبد الرحمن وعائشة وأمهما أم رومان بنت الحارث ابن الحويرث من بني فراس بن غنم بن كنانة ومحمد بن أبي بكر أمه أسماء بنت عميس وأم كلثوم أمها بنت زيد بن خزيمة من الأنصار .

82 فأما عبد الله بن أبي بكر فإنه شهد الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم فجرح وبقي إلى خلافة أبيه ومات وترك سبعة دنانير فاستكثرها أبوه رضي الله عنه وولد عبد الله بن إسماعيل وهلك ولا عقب له .

83 وأما أسماء فهي ذات النطاقين وتزوجها الزبير بمكة فولدت له عدة أولاد ثم طلقها فكانت مع عبد الله ابنها حتى قتل وبقيت مائة سنة حتى عميت وماتت بمكة رضي الله عنها . وأما عائشة رضي الله عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها في هذا الحرف .

84 وأما عبد الرحمن بن أبي بكر فشهد يوم بدر مع المشركين ثم أسلم